الأنباء
الاحد 16 يونيو 2013

احتفال "يوم الجريح" غابت عنه عمائم السنة المؤيدون.. والحريري يتهم نصرالله بالتضليل

انتشار أعلام الأحزاب والتيارات في بيروت راسمة حدود النفوذ ومصادر تعتبرها رداً على محاولات تشكيل حكومة من دون حزب الله

وضع الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بإعلانه مواصلة الحرب الى جانب النظام في سورية، لبنان في مهب الرياح الاقليمية والدولية الساخنة، وسط اتساع دائرة الشلل النيابي والحكومي الى مختلف مؤسسات الدولة ومرافقها، مضافا الى ذلك تعميق الانقسامات بين القوى السياسية الموزعة بين 8 و14 آذار، المعدومة التواصل والوسطية التقليدية أساسا.

وقد ظهرت معالم الانقسام في جدار حكومة تصريف الاعمال، بعدم تجاوب وزير الخارجية عدنان منصور المحسوب على «الثنائي الشيعي» أمل وحزب الله مع توجيهات رئيس الجمهورية ميشال سليمان بتقديم رسالة ـ شكوى الى مجلس الأمن الدولي ـ دون دعوته للانعقاد، حول الانتهاكات السورية، من اي طرف سوري كان، نظاما او معارضة.

مماطلة الوزير منصور في التجاوب مع الرئيس منذ قصف مروحية سورية لبلدة عرسال اللبنانية الحدودية، جعلت وزير الخارجية السورية وليد المعلم يسبقه الى ارسال مذكرة الى لبنان، تطالبه بتنفيذ اتفاق الدفاع والامن المعقود بين البلدين، وكأن سورية هي التي تقصف من لبنان، وليس العكس.

واوضح مصدر واسع الاطلاع لـ «الأنباء» ان توجيه مثل هذه الرسالة لا يعد سابقة بين البلدين، حيث كانت سورية وجهت كتابا مماثلا الى الامم المتحدة اثر احتجاز باخرة محملة بالسلاح الى المعارضة السورية، في مرفأ طرابلس وتدعى «لطف الله».

وقال المصدر ان هدف الرسالة اللبنانية ـ الشكوى، هو حفظ حق لبنان في حماية ارضه واستقراره، وانه في كامل الجهوزية للتعاون في سبيل تحقيق هذا الهدف، من دون خلفيات عدائية، وقد تبلغ مندوب لبنان لدى الامم المتحدة نواف سلام الموقف الرئاسي من هذه الاعتداءات تمهيدا لابلاغه الى المرجع الدولي.

وكان السيد حسن نصرالله، اكد بمناسبة «يوم الجريح» استمرار الحزب بالقتال في سورية، مشيرا الى ان حزبه كان آخر المتدخلين، غامزا من قناة تيار المستقبل، وقال ان المعركة في سورية طويلة ومفتوحة.

واشار الى حساسية الوضع في منطقة بعلبك ـ الهرمل التي انطلق منها الحزب الى الانخراط في الازمة السورية، ودعا الى التثبت من الشائعات التي تسري هناك، مؤكدا ان الصواريخ التي نزلت على بعلبك والهرمل والنبي شيت لم يكن مصدرها بلدة عرسال وانما مصدرها الجماعات المسلحة من داخل سورية. كلام نصرالله اثار مخاوف المسؤولين اللبنانيين، خصوصا قوله ان قوات الحزب ستكمل ما بدأت به بمعزل عن كل ما يمكن ان يستهدف الحزب ومناصريه، ماليا وعسكريا، معلنا تحريم اطلاق النار في الهواء بالمناسبات ودعا من لديه ذخيرة كثيرة الى ان يقدمها للحزب.

وواضح من كلام نصرالله ان وجود الحزب في سورية لم يعد مرتبطا بالقصير او بحلب او بمدينة ثالثة وحسب.

أعنف رد على نصرالله جاء من الرئيس سعد الحريري الذي رأى أن الأمين العام قدم دليلا جديدا على المسار الخطير الذي يقود اليه البلاد، ملاحظا أن السيد نصرالله بذل مجهودا خطابيا كبيرا لتبرير الانخراط في هذا المسار وتجميل الاهداف السياسية لمشاركة حزب الله بالحرب السورية. واعتبر أن السيد حسن لم يكن موفقا، ولم تحالفه البلاغة في إسقاط الجرائم التي يشارك حزبه في ارتكابها، على تيار المستقبل وادعائه أن التيار يرسل المقاتلين ويدفن القتلى في سورية، واصفا هذا الزعم بأنه من مخيلة السيد نصرالله ولا مكان له على الاطلاق في مراتب الصدق والحقيقة، واتهمه بالتضليل في تحديد الاسباب التي حملته على المشاركة في الحرب، وقال ان السيد نصرالله يقرأ في قاموس واحد هو قاموس المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وعلق الحريري على إصدار نصر الله الفتوى بتحريم إطلاق الرصاص بالمناسبات قائلا: حبذا لو يقتنع بإصدار فتوى بوقف استخدام السلاح.

والجدير بالذكر أن رصاصا كثيفا أطلق في الضاحية الجنوبية وبعض أحياء بيروت، عند مباشرة نصرالله خطابه بمناسبة يوم الشهيد، وفي ختامه أيضا.

ولوحظ، انه ولأول مرة، غابت عمائم مشايخ أهل السنّة عن احتفال حزب الله بيوم الجريح في مجمع شاهد على طريق المطار، وعلمت «الأنباء» أن بعض الشيوخ المحسوبين على الحزب اعتذروا عن الحضور بسبب الاحتقان المذهبي المتفاقم، تحت ضغط مشاركة حزب الله بالحرب دفاعا عن النظام السوري، وانهم إن آمنوا عدم التعرض لهم من قبل الجهلة في مكان الاحتفال فلا يأمنون العودة بكرامة الى مناطقهم وأماكن مساجدهم. ويقول احد هؤلاء الشيوخ ان المراجع المعنية في الحزب، قدرت الموقف.

العماد ميشال عون، غيّر رأيه الرافض لمشاركة حزب الله في الحرب السورية، بدليل ما أعلنه أمس، من أن هدف قتال الحزب في سورية هو منع نقل المعركة الى لبنان، وإرجاعها الى حيث بدأت، وان من يتهم الحزب بالتدخل هم الذين كانوا يؤمنون الحماية للمسلحين. أنا ضد التدخل لكن أنا لا أستطيع أن أرى الحرب على حدودي وأدعها تدخل البيت.

بمقابل هذا الكلام شدد قائد الجيش العماد جان قهوجي على وجوب مواكبة هذه المرحلة الدقيقة بأقصى درجات اليقظة والجهوزية وبمضاعفة الجهود لقطع دابر الفتنة واعتبر أن تماسك الجيش بوجه الاخطار هو الضمانة الاكيدة لعدم عودة عقارب الساعة الى الوراء، وإدخال لبنان في أتون الصراعات الدولية والاقليمية، وحث الوحدات العسكرية الى عدم التهاون ازاء أي اعتداء طاول أرواح المواطنين وممتلكاتهم.

هذا وقد لوحظ أمس انتشار الاعلام الحزبية في شوارع بيروت وأحيائها، حيث ظهرت أعلام «أمل» و«حزب الله» في الأحياء الشيعية كالبسطة التحتا، والخندق الغميق وزقاق البلاط وحي اللجا بالمصطبة، حيث شوهدت أعلام حزب الله مثبتة على جدار الحديقة الخلفية للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام. مقابل انتشار أعلام حزب الله والجماعة الاسلامية والبر والتقوى السلفية في باقي أحياء بيروت والطريق الجديدة، مع وجود شبان من زوايا الشوارع المتقابلة أو المتواصلة.

وعلمت «الأنباء» من مصادر رسمية أن لانتشار أعلام الاحزاب والتيارات المذهبية الطابع علاقة بتشكيل الحكومة. وقد باشرها حزب الله تعبيرا عن إصراره على الاشتراك بالحكومة العتيدة، مقابل رفض «المستقبل»، و14 آذار هذه المشاركة.

ويبدو أن تنازل حزب الله عن «الثلث المعطل» في الحكومة لم يقنع الطرف الآخر بقبول عودة الحزب الى الحكومة، دون شرط الانسحاب من الحرب في سورية، الذي يطرحه الفريق الآخر، وقد تلقى الرئيس سلام نصيحة من الرئيس نبيه بري نقلها اليه الوزير علي حسن خليل أمس بعدم المغامرة بإعلان «حكومة واقع الحال» في هذا الظرف الحساس.

● بيروت ـ عمر حبنجر

العماد ميشال عون والوزير غازي العريضي خلال مشاركتهما في حفل تدشين انطلاق الاعمال على طريق عينطورة ـ ترشيش (محمود الطويل)

قيادات من «حماس» تغادر الضاحية الجنوبية

رغم التعميم الداخلي الذي أصدره حزب الله بمنع المسؤولين فيه من توجيه اي انتقاد الى حركة «حماس»، الا ان ذلك لم يساهم في استيعاب التوتر القائم في العلاقات السياسية بين الطرفين على خلفية الرؤية المتناقضة للازمة السورية. وفي هذا السياق ترددت معلومات ان عددا من قيادات الحركة قد غادر الضاحية الجنوبية نتيجة المضايقات وازدياد مراقبة تنقلاتهم، لكن من دون ان تصل الامور الى اقفال مكاتب حماس المنتشرة في الضاحية، لاسيما مكتب ممثل الحركة في لبنان ومكتب العلاقات الدولية والمكاتب التنظيمية المعنية بالعلاقات التنسيقية، حيث لاتزال هذه المكاتب تعمل كالمعتاد. وأشارت المعلومات الى ان اوضاع هذه المكاتب ستتبلور في ضوء المنحى الذي شكلته العلاقات بين الحزب وحماس التي تعتبر ان حزب الله ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجود الحركة في لبنان او عدم وجودها، وذلك ردا على ما قيل من تهديد وجهة حزب الله للحركة بالخروج من لبنان على خلفية قتال عناصرها في مخيم اليرموك في سورية وفي القصير. واستبعدت المعلومات عودة التوازن في العلاقات بين الطرفين، لاسيما في ضوء تأكيد القيادي في الحركة وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة في غزة احمد يوسف «ان علاقة حماس بحزب الله اصبحت في اقصى درجات الفتور وسيكون من الصعب عودة هذه العلاقة بعدما تورط الحزب في الصراع الدائر في سورية، ودخوله القتال الى جانب قوات النظام».

● بيروت: محمد حرفوش

غول يجدد الدعوة إلى فض الاعتصام

متظاهرو «تقسيم» باقون رغم تعهدات أردوغان

عشرات المحتجين في ميدان تقسيم بإسطنبول أمس (ا.ف.ب)

إسطنبول ـ وكالات: أعلن المحتجون في حديقة جيزي بميدان تقسيم في اسطنبول امس مواصلة اعتصامهم وتحركاتهم التي بدأت قبل أسبوعين رغم وعد رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان بألا يقوم بأي تغيير في تقسيم ما دام القضاء ينظر في المسألة. وذكرت «تنسيقية تضامن تقسيم» التي تنسق التحرك الاحتجاجي بأن المحتجين سيواصلون مقاومتهم «ضد الظلم في بلادهم» وأضافت في بيان على شبكة الانترنت، «هذه ليست سوى البداية، وسنواصل النضال». وقالت «تجاهلت الحكومة مطالب واضحة ومشروعة منذ بداية المقاومة. وحاولت شق صفنا واستفزازنا وتقويض شرعيتنا».

وتابعت التنسيقية التي التقى ممثلوها مع اردوغان في مقر إقامته الرسمي بالعاصمة أنقرة إنها لم تر أي بوادر حقيقية على إحراز تقدم في محاسبة المسؤولين عن الإجراءات القمعية التي اتخذتها الشرطة أو التحقيق في مقتل الأربعة الذين سقطوا في الاضطرابات ومن بينهم رجل شرطة. وقالت موجيلا يابيجي المتحدثة باسم «تنسيقية تضامن تقسيم» ردا على سؤال بخصوص ما إذا كان المحتجون يفكرون في الانسحاب «سنواصل حراسة المتنزه». ويعتبر المتظاهرون من جهة اخرى ان حزب العدالة والتنمية (المنبثق من التيار الاسلامي) الحاكم منذ 2002 «فقد شرعيته في نظر الصحافة الوطنية والدولية» «جراء جهوده للتقسيم والتسبب في المقاومة» في ساحة تقسيم. ووجه اردوغان الخميس «تحذيرا اخيرا» الى المعتصمين لإخلاء الحديقة، ثم وعد بألا يقوم بأي تغيير فيها ما دام القضاء ينظر في المسألة، وقد اعتبرت هذه الخطوة بمنزلة انتصار صغير للمتظاهرين، ولكن مبادرة التهدئة هذه لم تلق صدى.

وقال مصطفى (43 عاما) «لن نخلي الحديقة. لماذا نفعل ذلك بعد ان حققنا ما حققناه؟ لقد عانينا الكثير، لا يمكن العودة الى الوراء»، مشيرا الى الجرحى الذين اصيبوا عندما تدخلت الشرطة بقوة لإخراجهم من الساحة. وقال طالب الطب عطا «سنبقى هنا الى حين تلبية مطالبنا».

وينظم حزب العدالة والتنمية في انقرة واسطنبول اليوم تجمعين انتخابيين تمهيدا للانتخابات البلدية المقررة في 2014، ولكن المتظاهرين يرون ان الهدف الذي يسعى اليه رئيس الوزراء مختلف تماما.

ويقول عطا «يريد ان يظهر قوته لتخويفنا وتهديدنا. نحن هنا لهذا السبب بالتحديد، هذه كل المشكلة»، مشيرا الى ميل اردوغان «نحو التسلط» كما يتهمه المتظاهرون، بعد 11 عاما في السلطة. ويضيف عطا «لن تعود الامور كما كانت في تركيا بعد اسبوعين من التعبير والحرية».

من جانبه، نوه الرئيس التركي عبد الله غول امس بالمباحثات الأخيرة التي أجرتها حكومة البلاد مع ممثلين عن المتظاهرين، داعيا المحتجين إلى العودة إلى منازلهم. وقال غول في تغريدات على حسابه على موقع «تويتر» ربما تكونون قد تابعتم التصريحات التي أدليت بها منذ اليوم الأول من الاعتصام، مضيفا لقد قلت إن ديموقراطيتنا تم امتحانها. وتابع: ان اللقاء (بين أردوغان والمحتجين) وافتتاح قنوات حوارية إشارة إلى نضج الديموقراطية، معربا عن اعتقاده بأن هذه العملية ستثمر نتائج جيدة.

ودعا غول المتظاهرين إلى فض اعتصامهم، وقال إن على الجميع الآن العودة إلى المنزل.

الى ذلك، اختطفت مجموعة مسلحة من اعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالي 25 من عمال الغابات وصادروا هواتفهم المحمولة في ضواحي قرية «داليسان» التابعة لبلدة «يايلي ده ره» في محافظة بينغول جنوب شرقي تركيا.

وذكرت صحيفة حرييت امس ان مسلحي المنظمة الانفصالية اختطفوا ايضا مقاولا وعاملا متجهين الى جهة غير معلومة بالمناطق الجبيلة المغطاة بالغابات والقريبة من مكان الحادث بعد إحراق 20 طنا من الاخشاب المقطوعة من قبل العمال وثلاث سيارات وخيم العمال.

بالتوازي مع الإفراج عن عدد من معتقليهم

اليمن: الحوثيون يعلقون الاحتجاجات بعد الاستجابة لمطالبهم في مؤتمر الحوار الوطني

صنعاء ـ وكالات: أعلن الناطق باسم ممثلي أنصار الله «جماعة الحوثي» في مؤتمر الحوار الوطني اليمني، امس تعليق الاحتجاجات بعد الاستجابة لمطالبهم. وكان ممثلو أنصار الله ـ وهو الاسم الجديد الذي يطلقه المتمردون الحوثيون على انفسهم ـ في مؤتمر الحوار قد هددوا باعتصام مفتوح في قاعة الحوار يوم السبت الماضي ما لم يطلق سراح المعتقلين ومحاكمة المتورطين بقتل المتظاهرين. وكان قتل 13 شخصا برصاص قوات الأمن التي تصدت لتظاهرة الأحد الماضي أمام جهاز الأمن القومي بالعاصمة اليمنية صنعاء التي طالبت بحل الجهاز، فيما أصيب العشرات.

وقال مصدر يمني ـ في تصريح له امس ـ إن «طائرة خاصة نقلت الجرحى الحوثيين الذين سقطوا أمام الأمن القومي إلى العاصمة الأردنية عمان لتلقي العلاج هناك».

وأضاف أن «الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي وجه بنقل عدد من المصابين إلى عمان لتلقي العلاج على نفقة الدولة، بناء على تفاهمات مع جماعة الحوثي الذين كانوا قد هددوا باعتصام مفتوح في مؤتمر الحوار».

من جهة أخرى، كشف علي البخيتي احد ممثلي الحوثيين في الحوار الوطني لفرانس برس عن «تسوية مع السلطات تم بموجبها الافراج عن عدد من معتقلي انصار الله».

وأضاف ان التسوية «تنص عل اعتبار القتلى الذين سقطوا قرب مقر الامن القومي شهداء الثورة الشبابية»، وتولي السلطات العناية بالجرحى الذين اصيبوا بالمواجهات. وفي المقابل، تتعهد «انصار الله» بعدم مقاطعة جلسات الحوار الوطني بحسب البخيتي الذي اضاف ان مجموعته «تحتفظ بحق التظاهر السلمي وممارسة ضغوط على السلطات» في حال عدم احترام هذه التسوية.

وتقول «انصار الله» ان 13 من انصارها قتلوا وأصيب حوالي مائة بجروح في المواجهات.

وكان احد المسؤولين قال ان ما لا يقل عن 87 شخصا تم اعتقالهم بينما كان الحوثيون يتظاهرون للمطالبة بالافراج عن عدد من انصارهم اوقفوا بتهم تهريب او «الاشتباه بالتخابر مع ايران».

وأكد مصدر امني «اطلاق سراح سبعة معتقلين تم توقيفهم قبل اشهر بسبب حيازتهم جوازات سفر مزورة او تلقي تدريبات عسكرية في إيران».

ليبيا: قتلى وجرحى في هجمات مسلحة على مقار أمنية وعسكرية ببنغازي

تونس ـ وكالات: سقط عدد من القتلى والجرحى في هجمات مسلحة شنها مجهولون امس على مقار تابعة لقوات الجيش والأمن الليبي في منطقة (أبوهديمة) في مدينة بنغازي.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية ان الهجمات المسلحة استهدفت عددا من المقار الأمنية والعسكرية في منطقة الحدائق منها مقر (الكتيبة 52) التابعة للواء المشاة الأول في الجيش الليبي.

وناشدت مواطني بنغازي دعم جهود الدولة في التصدي للخارجين على القانون ورفض الاعتداءات المتكررة على مؤسسات الدولة المختلفة.

نائب رئيس حركة النهضة بتونس يلوّح بالاستقالة

تونس ـ وكالات: أعلن نائب رئيس حركة النهضة الإسلامية في تونس الشيخ عبدالفتاح مورو أنه يفكر في الاستقالة من الحركة التي تحكم تونس الآن.

وأرجع مورو ـ في تصريح خاص لقناة «العربية» الاخبارية امس ـ قراره هذا إلى «المعاملة السيئة التي قوبل بها من قبل بعض أنصار الحركة خلال اجتماع عام نظم مؤخرا بمناسبة الذكري الـ 32 لتأسيس الحركة، حيث تمت مقاطعة كلمته وإجباره على الانسحاب من الحفل». وكان مورو دعا في كلمته إلى التسامح ورفض الإقصاء تحت أي مسوغ، حتى وإن كان تحصين الثورة.. مطالبا حركته بالتراجع عن مشروع قانون تم تقديمه للمجلس التأسيسي ويقضي بعزل أكثر من 60 ألفا من أنصار حزب الرئيس السابق زين العابدين بن علي، تحت شعار «تحصين الثورة»، وهو قانون يلاقي رفضا من قبل العديد من الحقوقيين والسياسيين الذين اعتبروا أنه سيزيد توتر الوضع في تونس.

القيادي في "المستقبل" يتحدى الأمين العام بإيراد اسم "شهيد" للتيار في سورية

علوش لـ «الأنباء»: حزب الله يؤسس لأحقاد ستدوم عقوداً وظهور نصرالله المتكرر دليل ضيق لغرقه بالوحول السورية

مصطفى علوش

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق د.مصطفى علوش ان الظهور الممل والمتكرر لأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، ان دل على شيء فهو يدل على شعوره بالحسرة والضيق نتيجة غرقه بالوحول السورية، وعلى تكثيف محاولاته اليائسة لرفع معنويات جمهوره المتسائل عن جدوى مقتل ابنائه في حرب ليست حربه، ناهيك عن ان كلامه يذكر اللبنانيين بمن تتحدث عن العفة وهي غرقة حتى اذنيها في الخطيئة والرذيلة، قائلا له «ليتك لم تزني ولم تتصدقي»، معتبرا بالتالي ان اللبنانيين شبعوا مواعظ من السيد حسن كون من يغرق البلاد بالفتن المذهبية وبدماء الابرياء وبتحدي الدولة وشعبها وقوانينها ودستورها ومؤسستها العسكرية يفقد القدرة على تعويم نفسه شعبيا وسياسيا ووطنيا، مؤكدا له ان ما من سبيل لتعويم نفسك واثبات حسن نواياك سوى بخروجك من سورية فورا وتسليم سلاحك الى الدولة اللبنانية.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان محاولة السيد نصرالله تبرئة «حزبه» من دم الشهيد هاشم السلمان وتصوير نفسه بالحزين عليه ووصفه بالمظلوم، لن تنطلي على الرأي العام اللبناني خصوصا انه تجاهل ان قتلة السلمان كانوا بلباس موحد ويحملون نماذج موحدة من العصي، مشيرا بالتالي الى ان بكاء السيد نصرالله على استشهاد هاشم السلمان كناية عن مشهد مسرحي جديد لممثل محترف، انما فاته ان اللبنانيين على ثقة بأنه هو نفسه من اعطى الامر بقتل السلمان تماما كما اعطى الامر بقتل الكثيرين غيره من اللبنانيين المناهضين لسياسته ولتوجهاته الايرانية ـ الأسدية.

اما عن كلام السيد نصرالله بأن تيار «المستقبل» سبق «حزب الله» الى الحرب في سورية، اكد علوش ان «المستقبل لم يخف يوما تأييده للثورة السورية وتعاطفه الكامل معها على المستويين الانساني والاعلامي، الا ان السيد نصرالله يحاول تخفيف جرائمه بحق الشعب السوري من خلال اتهامه الآخرين بما هو مبتل به، متحديا السيد حسن ان يذكر اسم شخص واحد من تيار «المستقبل» سقط شهيدا في الحرب السورية، بينما اسماء قتلى حزبه تعدت المائة والحبل على الجرار، وهو غارق حتى أذنيه في دم الشعب السوري ومصرّ على متابعة مشاركته بتدمير سورية في محاولة يائسة منه لاستنهاض نظام اصبح من عداد الاموات، مستدركا بالقول ان ما فات السيد نصرالله هو ان الجرح الذي تسبب به لن يندمل يوما، لا بل اسس لأحقاد ستدوم لعدة عقود الى حين ظهور حاكم عاقل في ايران يعترف بأن ما فعله السيد نصرالله بتوجيه من الولي الفقيه كان خطيئة كبيرة بحق الشيعة في لبنان والعراق وايران وبحق السنة والاسلام والانسانية ككل، مؤكدا للسيد نصرالله انه مهما ضاعف اعداد مقاتليه في سورية ومهما دفعت ايران بمزيد من الألوية المقاتلة الى داخل سورية، فبشار الأسد سيخرج منها اكان جثة هامدة او حيا ومشروع ولاية الفقيه سيسقط حكما.

وتعليقا على كلام السيد نصرالله بأنه لو أتى تدخل «حزب الله في الحرب السورية لصالح المعارضة، لكانت قوى «14 آذار» بارك هذا التدخل ودعمته وأيدت نتائجه»، اكد علوش انه لو صدق هذا التحليل للسيد نصرالله لكان تيار «المستقبل» قد تدخل عسكريا لصالح الشعب السورية منذ الثواني الاولى لاندلاع الثورة السورية ولكان سبق «حزب الله» بالفعل وليس بتلفيقات اعلامية مغرضة، لكن تيار «المستقبل» آمن بسياسة النأي بالنفس ووقع على اعلان بعبدا ليس للتفرج على سير المعارك العسكرية في سورية، انما لمنع تداعياتها من التسلل الى لبنان واحداث فتنة اصر «حزب الله» على تحقيقها، مذكرا السيد نصرالله بأن تيار «المستقبل» وجميع مكونات قوى «14 آذار» كانوا ومازالوا يطالبون بانتشار الجيش وقوات الطوارئ الدولية على طول الحدود اللبنانية ـ السورية، لمنع تهريب السلاح والمسلحين من والى سورية، معتبرا بالتالي ان هذا التحليل مردود لصاحبه الذي عليه الحياكة بمسلة أخرى.

● بيروت ـ زينة طبارة